

شرح العقيدة الطحاوية) 6 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا واهشده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:00:00

فتقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامر - 00:00:40

محدثها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة العقيدة وقد بدأنا في الحديث عن النوع الثالث من انواع التوحيد الا وهو توحيد - 00:01:00

بالاسماء والصفات وقبل ان نواصل الكلام في هذا النوع من التوحيد نستعرض قليلا من الاسئلة فيما سبق معنا حتى تكون دائما على صلة بما مضى فالتكرار كما يقولون يعلم الشطار والتكرار سبب من اسباب الحفظ - 00:01:20

فنسأل نقول من اين نأخذ عقیدتنا تفضل من الكتاب والسنۃ من الكتاب والسنۃ. طيب لو قلنا ما هو هذا الكتاب القرآن الكريم كلام الله طيب السنۃ ما هي السنۃ احسنت هو ما ثبت وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:01:50

قول او فعل او تقریر. طب كيف فهم عقیدتنا؟ كيف نفهمها؟ كما فهمها الفلاسفة او كما فهمها المعتزلة او كما فهمها المعتلة او كما فهمها او كما فهمها فلان من الناس كيف فهم عقیدتنا من الكتاب والسنۃ؟ ها الاخير اي وانت - 00:02:30

اه. احسنت. كما فهمها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واظن ما في ذكر الادلة من القرآن والسنۃ على ان الله عز وجل رضي عنهم ورضوا عنه. وامرنا الله عز وجل ان نسلك سبيلهم. والرسول صلى الله عليه - 00:03:00

آآ امرنا ان نسلك سبيلهم وان نكون على ما كانوا عليه. طيب نقول بالنسبة للمسألة الاولى التي اخذناها في متن العقيدة الطحاوية. من يذكرنا بها احسنت. انا نقول من الذي يقول - 00:03:20

نحن عشر المسلمين. الذين يدينون لله عز وجل بهذه العقيدة الصحيحة. نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله. ان الله واحد لا شريك له. ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله - 00:03:50

غیره. ويجب ان يكون الجميع قد حفظ هذه المسألة. واظن آآ هي معنى منذ شهر ولكن اذا انتهينا من انواع التوحيد سنبدأ في الكلام وسيكون معنا كل اسبوع مسألة ونحفظها لأن هذه عقيدة لابد ان - 00:04:10

تنتقل من الكتب الى الى صدرك والى قلبك لتموت وهي في قلبك لأن هذه العقيدة تنفعك في الدنيا وتنفعك يوم القيمة ان شاء الله تعالى الى كم نوع ينقسم التوحيد؟ يلا القسم الاول - 00:04:30

توحيد الالوهية الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. من يقول لنا معنى توحيد الربوبية؟ شو معناه؟ ها احسن هو الاعتقاد بان الله عز وجل الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه - 00:04:50

ولا ريب. مش يعني ها الرازق هو الله. لكن يعني اه لو راحت الوظيفة راحت الرزق. ما بينفع الرازق هو الله وترفع وتسجد لغير الله. لا

يقين بان الرزق بيد الله عز وجل اذا انقطع - 00:05:10

من هنا بيصل هنا. وربما عند وصله في المكان الآخر يكون ازيد وارحب واحسن مما كان. اعتقاد جازم. نقول كثير منا احيانا هو يقول من الرازق هو الله. لكن هل يقين على هذا الكلام؟ نقول لو كان هناك يقين تجد - 00:05:30

مثلا موظف البنك عندما يكون عنده يقين مئة في المئة من الرزق والله يتترك الوظيفة وان كان الراتب كبير والله سبحانه وتعالى يجعل له مخرج. اما اذا ايمانه خفيف يقول لك بس اجد بديل. يعني باخد اربعينية دينار. يا عمي بس يلاقوني بميتين دينار وانا بترك. هنا ما عندي يقين ان الرازق والله. انت اترك - 00:05:50

تخل ابتغاء مرضات الله تجد. اما عندما تجد البديل وتترك فهنا مضك لله. مثل من يدخن يدخن. اترك يا عمي الدخان حرام. شوية شوية. لكن راح يفحص قالوا له والله يا عمي من الدخان - 00:06:10

احبيب لك سرطان. واذا بتشرب سيجارة واحدة بتتفسس اليوم. ترك الدخان. تركه الله. ما تركه الله. لو تركوا اول اجر اما لما تركوا المرة هذه خوفا على خوفا من الموت ما اجري الان. مثل واحد راوح يزني قبل واحد - 00:06:30

قال له اتق الله هذا حرام. ما راح في المكان اللي بده يزني فيه لقى الشرطي واقف. رجع. فترك الزنا خوفا من الله لا نخاف من الشرطي هل اجر؟ ما اجر. انما الاعمال بالنيات. ولذلك يقول هو الاعتقاد - 00:06:50

لازم الذي لا شك فيه ولا ريب. ان الله عز وجل رب كل شيء. وخلق كل شيء. واليه يرجع الامر كله. كل شيء من امراض من مال من اولاد كل شيء من امور الدنيا والآخرة يرجع امره الى الله عز وجل وهو بيد الله عز وجل - 00:07:10
طيب توحيد الثاني وهو توحيد الالوهية. نسأل عرفناه من خلال اسئلة. من نعبد ولماذا نعبد وبماذا نعبد وكيف نعبد؟ فمن نعبد؟
الله هذه ما بدها رفع ايد كلنا الله عز وجل اذا - 00:07:30

واحد قاعد فينا ومش عارف مين يعبد. جريمة مصيبة هذى. هذى مصيبة. من نعبد الله عز وجل ماذا نعبد؟ قلنا لانه خلقنا ورزقنا ووجدنا في هذه الدنيا لعبادته وامرنا بعبادته وارسل اليها الرسول يدعو لنا لعبادته وبين - 00:07:50

لنا انه امر الرسول ان يعبدوه حتى اليقين اي حتى الموت. اذا كانت الرسول وقد غفر لهم ما تقدم من ذنبهم. يؤمرون بالعبادة حتى الموت فما نحن وقلنا بماذا نعبد؟ بالخوف وحده؟ ام بالرجاء ام بالخوف والرجاء؟ ها؟ بالخوف والرجاء بالمحبة - 00:08:10
والتعظيم. وكيف نعبد؟ اربعة امور لابد منها في عبادة الله. كيف نعبد؟ حكيناهم الدرس الماضي. قول يا ابو فاضل بالموافقة
الرسول صلى الله عليه وسلم اية والاخلاص والابتعاد عن الشرك. الاولى اهم شيء اللي احنا قاعدين بنسبط فيها - 00:08:30
في العقيدة الصحيحة اللي هو الایمان الصادق نعم بالایمان الصادق بالاخلاص بمتابعة الرسول بالابتعاد عن الشرك. طب حتى ما يضيع
معنى الوقت نسأل اه عن الدرس الماضي وهو توحيد الاسماء والصفات. قلنا اه ما معناه؟ ما - 00:08:50

انا توحيد الاسماء والصفات كيف تكون موحد لله عز وجل في اسمائه وصفاته؟ نعم في كتابه واثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. اي نعم. احسنت توحيد الاسماء والصفات معناه هو الاعتقاد الجازم الذي لا شك فيه ولا ريب ان الله متصف بجميع صفات
الكمال - 00:09:10

منزه عن جميع صفات النقص. ويكون ذلك باثبات الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة بلا زيادة ولا نقص اين بلا زيادة او
نقص بلا تكثيف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل. طيب هناك فرق ضلت في توحيد الاسماء والصفات - 00:09:40
مین يذكر لنا منهم؟ ولیش ضلهم؟ قول يا شیخ شریینی. المشبهة فرقة ضالة لما ضلوا؟ صفات الله بصفات المخلوقین. قالوا الله عز
وجل یسمع کما نسمع ویری کما نری. ویعلم کما نعلم. فھؤلاء ظلوا ضالا - 00:10:00

لان الله عز وجل قال ليس كمثلي شيء وهم قالوا كمثله شيء. الفرقة الثانية ها المعطلة ماذا فعلوا عطلوا اسماء وصفات الله عز وجل.
قالوا الله عز وجل لا یسمع ولا یبصر ولا یعلم ولا یقدر. كل الاسماء اللي جت في الكتاب - 00:10:20
ولذلك قالوا المعطل لاسماء الله یبعد عدما. والمشبه لاسماء یبعد صنما احفظوها. المعطل لاسماء الله وصفاته یبعد عدما. واحد
بقول لك الله عز وجل لا فوق ولا تحت ولا شمال ولا يمين ولا یسمع ولا یرى. اذا شو یبعد؟ عدم یبعد لا شيء. وهذا اللي بقول لك الله

يسمع كما نسمع ويرى كما نبصر كما نعلم. فهو لاء آآ يعبدون صنما. اذا احفظوها هذه يعبد عدما والمشبه يعبد صنما. المعطل يعبد عدما. والمشبه يعبد صنما. طيب الفرقه الثالثة الضالة ماذ فعلوا؟ ها؟ ايوة - 00:11:10

يعني لو قلنا عنهم المؤولة خسارة فيهم هذه الاسم. خسارة قل عنهم المؤولة. لأن هناك نوع من التأويل حق اما هؤلاء ينطبق عليهم ايش؟ المحرفة. حرفوا كلام الله وبدلوا الكلام عن مواضعه كما فعلت بنو اسرائيل. قال - 00:11:40

الله عز وجل لهم حطة كلوا حطة قالوا حنطة. فنقول هؤلاء الله عز وجل قال الرحمن على العرش استواهم قالوا استولى هؤلاء حرفوا حرفوا الكلمة عن مواضعهم. وقلنا حتى يكون الانسان في حصن حصين من ان يقع في التشبيه - 00:12:00

او التعطيل او ان يخطر على باله ان يفكر في كيفية هذه الاسماء والصفات وضمنا اسس راسخة ثابتة يجب على المسلم ان يبني توحيده بالاسماء والصفات عليها. الاساس الاول ها - 00:12:20

احسنت نثبت لله ما اثبتته لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن وفي هذا الاثبات رد على مين؟ على المعطلة. بهذا الاثبات انت حميت نفسك من من التعطيل - 00:12:40

اثب لي لا ما اثبتته لنفسه. ودليل على ذلك ان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفي عن نفسه المشابهة واثب لنفسه الاسماء والصفات وهو السميع البصير. طيب الاساس الثاني - 00:13:00

ان لا نشبه صفات الله عز وجل بصفات المخلوقين. وهنا نقول قد ردتنا على مين؟ على المشبهة. حميت نفسك من لأن الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. مستحيل ليس كمثله شيء. الخالق غير المخلوق. افمن يخلق - 00:13:20

كمن لا يخلط الخالق سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. اذا الانسان بهذه الاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبت لله عز وجل ما جاء في الكتاب ونفي عن الله عز وجل المشابهة ليس كمثله شيء. الاساس الثالث - 00:13:40

ها ان تقطع الطمع في ان تبحث عن الكيفية. طب لما؟ ليش تقطع ليش يا اخي لو واحد قال لك ليش يا اخي الله عز وجل بخاطب عقول. الله عز وجل بخاطب عقول. واحيانا بقول لك ايه الله عرفوه بالعقل - 00:14:00

فكيف تقول لي اقطع الطمع عن التعرف عن كيفية هذه الامور؟ كيف ترد عليه؟ ها هذا امر ان ليس هذا من فعل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ثانيا ها؟ ان العقول تختلف من واحد الى اخر. ثالثا ها؟ اه احسنت. يعني - 00:14:20

ده باللب الموضوع لكن بدننا اوضح اوضح هاي كل اللي بتحكوه مزيوط. وبنستفيد بدننا كمان احكي ابو فاضل الكيفية مجھولة خذوها هذه الفائدة. كلمة الامام مالك كلمة تكتب بماء الذهب - 00:14:50

مش بس في الاستواء. اذا واحد سألك كيف الاستواء؟ قول له الاستواء معلوم. والكيف مجھول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. اذا واحد قال لك كيف يسمع الله عز وجل؟ قل له السمع معلوم - 00:15:10

مجھول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. لو كيف يعلم الله عز وجل كل العلم معلوم والكيف مجھول والسؤال عنه بدعة والايمان به واجب. اذا هذه القاعدة تطبق في كل اسماء الله وصفاته. اذا الان وصلنا نقول بان - 00:15:30

نطبع قطع الطمع عن آآ التفكير في كيفية هذه الاسماء والصفات نقول لأن الكلام في صفات كالكلام في الذات. سجل. لأن الكلام في الصفات كالكلام في الذات. هل يجوز لاحد ان - 00:15:50

ليتكلم في كيفية ذات الله. اسأل اكبر ضال في الفرق الاسلامية. قل له هل يجوز لك او معك دليل ان تتكلم في كيفية ذات الله كيف هي بقول لك لا اعوذ بالله ما نعرف. ليس كمثله شيء. قلنا هو الكلام بالصفات كالكلام بالذات. كما ان الذات ليس - 00:16:10

فيها شيء كذلك كل اسماء الله وصفاته ليس كمثله شيء. واضح؟ اذا ليش نقطع الطمع في في التفكير؟ لأن الكلام في الصفات كالكلام في الذات. كما انه الكل مجمع على انه لا يجوز ان نتكلم في ذات الله في كيفية ذات الله. كذلك لا يجوز - 00:16:30

ان نتكلم في كيفية صفات الله. لأن الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ قل له كيف الله عز وجل؟ كيف الله عز وجل يقول لك ما بعرف قول له انا ما بعرف كيف استوى. لكن نؤمن ونعلم بان الله عز وجل استوى اي علا على خلقه سواء يليق

اذا نقول الاسس التي خلتها تجري مجرى الدم منك. الاساس الاول تثبت لله كل الصفات ما يجي واحد يقول لك لا لا لا خلينا نسبت السبع صفات هدول كما يقول الاشاعرة. سبع صفات نسبتهم لله. وبباقي الصفات لان اولها. ليش - 00:17:10

شو السبب؟ كل اسماء الله وصفات الله الحسنى. ليش؟ مهما كان الاسم ما دمت ثبت بالكتاب وجاء في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ثبت لله هذا الاسم مهما كان. وثبت لله الصفة مهما كانت - 00:17:30

جاء في السنة ان الله عز وجل يوضح نقول بان الله يوضحك. لكن كيف يوضحك؟ ليس كمثله شيء. ولذلك بيقول للشيخ رحمة الله يتكلم كلام عجيب جدا في الاسماء والصفات. يقول المعطل مشبه. انظر - 00:17:50

يعني احنا قلنا الان في فرقة معطلة وفي فرقة مشابهة. انظر الان المعطل وقع بالتشبيه او لا قبل ان يعطى. مريض بمرض تشبيه او لا فاوه بالتعطيل. هو عندما سمع اسماء الله وصفات الله شبها في عقله - 00:18:10

متلول بالتشبيه وظن ان هذه الاسماء تشبه اسماء المخلوقين. فلما يعتقد ذلك وملوث فكره وقلبه بالتشبيه وقع من خرج من حفرة وقع في بئر. فلما مرض بمرض التشبيه قام بتعطيل الاسماء - 00:18:30

الله عز وجل سميح في عقلي يقول اه يسمع كما نسمع اذا نقول لا يسمع. فهو في الاول مشبه والتشبيه اوقعه في التعطيل ولذلك كل معطل في الاصل ليش؟ مشبه. مشبه. ولذلك الانسان - 00:18:50

دائما وابدا يحاول ان هذا العقل ما يفكر في الكيفية. الله عز وجل يوضحك يوضحك. مين اللي حكى الرسول صلى الله عليه وسلم يوضحك ربنا لرجلين قتل احدهما الاخر ودخل الجنة. سبق وصحي خلاص يوضحك. الله عز وجل يغضب يغضب - 00:19:10
 جاء في الكتاب والسنة. كيف يغضب؟ ليس كمثله شيء. الله سبحانه وتعالى يفرح لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم على دابتي بارض فلا. اخر الحديث كما تحفظونه. ثبت اذا الله يفرح. كل هذه الاسماء التي جاءت في السنة وفي الكتاب كلها ليش؟ كلها -

00:19:30

نثبته لله عز وجل. اذا ثبت لله عز وجل الصفات التي والاسماء التي جاءت في الكتاب والسنة. وكذلك تبعد عن تبتعد عن التشبيه لا تشبه هذه الصفات ابدا بصفات المخلوقين انما هو تشابه في الاسماء فقط. ابدا بالله عليك لما نقول يد الباب - 00:19:50

ويدي الرجل ويدي المرأة ويدي الله عز وجل. هل هناك تشابه وكل يدي الانسان ويدي الباب. مش الباب الله ايدا اما اقول يدي الباب ويدي الانسان. هل معنى ذلك ان الانسان يشبه الباب؟ تشبه لفظي - 00:20:10

عندهم لوسة في مخهم لم اقل يدي الله ويدي الانسان يقول لك اعوذ بالله شبهت الله عز وجل بالانسان طب ماذا اقول يقول قل قدرة الله. ايه؟ طب والانسان ما الله قدرة؟ انت الان لو قلنا له قم افتح سكر الباب هذا. ما بتقدر تسكره؟ اذا انت قادر - 00:20:30

هذا تسكير الباب. هل الانسان قادر على تسكير الباب. والله عز وجل قادر ان يبيد الامة. هاي مشتركون في في نفس كلمة قادر. لكن هل معنى ذلك ان شبهنا الله بالانسان مستحيل. اذا هو تشابه في اللفظ فقط. الامر الحمد لله بسيط هين لمن نور الله عز وجل قلبه

بنور - 00:20:50

والايمان. اذا ثبت لله عز وجل تنفي عنه التشبيه. لا تتكلم ولا تفك في الكيفية. لم؟ لان الكلام في في الصفات كالكلام في الذات. طيب درسنا اليوم حول اية من القرآن حول توحيد الاسماء والصفات - 00:21:10

بدي منكم عقول واحفظوا. يقول الله عز وجل في الاية واتكتب يعني اكتب اللي تقدر تكتب قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم فيوجز كون ما كانوا يعملون. درسنا اليوم كله على هذه الاية. هذه الاية فيها فوائد وفي -

00:21:30

فيها قواعد لفهم توحيد الاسماء والصفات. يعني فوائد وفي نفس الوقت تعتبر قواعد. هذه القواعد ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وذكرها الشيخ صالح ابن عثيمين وذكرها كثير من العلماء اهل السنة ذكروها قواعد اساسية لفهم توحيد الاسماء والصفات -

00:22:00

فوائد مهمة جدا يجب على طالب العلم ان يكون على علم بها. نقول الفائدة الاولى في هذه الاية وهي ان الله عز وجل اخبرنا ان له اسماء ان له اسماء الحسن .. فهذا اخبار من - 00:22:20

اسماء ان له اسماء. ولله الاسماء الحسني. فهذا اخبار من - 00:22:20

انقلوا اسماء. اذا المعطلة اللي بقولوا الله ما الله اسماء معناها يكذبون كتاب الله. الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى هو الله الخالق
البارىء المصور له الاسماء الحسنى - 00:22:40

الباري المصور له الاسماء الحسني - 00:22:40

الآن أتمنى أن تطلبوا مني إثباتاً ملائكيّاً، لأنّي أعلم أنّكم لا تصدّقونني، فلما أتيتكم بكتابٍ من ربّي عزّ وجلّ، كما جاء في الكتاب والسنة بس. ليش ؟

لأن الكتاب لا يأطيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. واما السنة فالسائل لها لا - 00:23:00

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. غير الكتاب والسنّة لا بدون زيادة ولا نقصان. اذا الفائدة الاولى من الاية ان الله عز وجل بان له اسماء يجب علينا ان نثبتتها لله عز وجل. الفائدة الثانية ان كل هذه الاسماء ايش ؟ حسني - 00:23:20

يجب علينا ان نثبتها لله عز وجل. الفائدة الثانية ان كل هذه الاسماء ايش؟ حسني - 00:23:20

يعني ما تيجي انت تقول والله هذا الاسم مش عاجبني لا كلها حسني. والله الاسماء الحسني كل اسم جاء في الكتاب والسنة فهو من الاسماء الحسني. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسني - 00:23:40

الاسماء الحسني. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسني - 00:23:40

اما اعتقادك بان كل اسماء الله حسنى. هذه هي الفائدة الثانية. يعني ما بيجي انسان يقول لك والله هذا الاسم والله ما بيلاق بالله عز وجل، خلنا نغيره، استو، خلنا نغيره بصر استول .. انا اقوا، والله - 00:24:00

00:24:00 وجل خلنا نغيره. استوى خلنا نغيره يصير استولى. انا اقول والله -

والله هذا اولا كذب على الله. مخالفة لكتاب والسنة. ثالثا اقول ان هذه قلة ادب لك اضرب لك مثال الان مثلا لو واحد فيكم اسمه مثلا ابراهيم واحد فيكم اسمه ابراهيم - 00:24:20

00:24:20 - فکر انسان و ایجاد

جيـتـ اـنـاـ قـلـتـ لـهـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ اـنـتـ مـشـ اـبـرـاهـيمـ. اـسـمـكـ مـشـ اـبـرـاهـيمـ. بـتـبـسـطـ بـيـ بـالـلـهـ عـلـيـكـمـ؟ وـلـاـ بـيـزـعـلـ بـيـزـعـلـ. كـيـفـ اـنـاـ مـشـ اـبـرـاهـيمـ؟

عليك دعوة في المحكمة. ويكسبك. كيف تقول له انك مش ابراهيم؟ فكيف انت تيجي تقول بان الله عز وجل تتعطل هذا الاسم عن الله عز وجل اذا انت ايها الانسان لا ترضى لاحد انه ينفي اسمه. اسمك عن عنك. او انه يجحيب لك مثلا والله يا اخي انت اسمك ابراهيم

نسميك اه حنتوش مثلا. تزعل علينا ولا تزعل يا اخي اسمي مناسب الـك يعني. او مثلا اه اسمك ابراهيم يقول لي شو رأيك نسميك اه

00:25:20 **الله** يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ كُلَّمَا يَرْجُونَ

عز وجل يسمع لا يبصر لا يعلم لا يقدر. تنفع اسماء الله عن الله هذا لا يليق. او انك تقول بان الله عز وجل الرحمن على العرش استوى؟

استولى. تقول يد الله مبسوطتان قدرة الله مبسوطتان. شو هالخربطة؟ لا يليق ادبا لا يليق بالمسلم اذا اسماء الله مهما كانت فهي

٢٦:٥٠ - حسن: هذه الفائدة الثانية تأثير العادة السائدة

يُوصَفَاتُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَمَا يُعْظَمُ مِنْهَا مِنْ حَمْدٍ وَلَا شُكْرٍ إِلَّا مَنْ يَعْلَمُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ تَرَهُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ

في ثالثا من فوائد الاية هنتكلم عن فوائد العلم باسماء الله وصفاته. الفائدة الاولى باننا عندما نعرف اسماء الله وصفاته نتعرف على الله عندها امامنا التصوف عالى الله عز وجل 00:26:40

الله عز و حا . بها . الوسيلة الوحيدة امامنا للتعرف عل . الله عز - 40:26:00

يقرأ منك التوبة؟ تواب. من ابن عرفت يا مسلم - 00:27:00

ان الله هو الذي يرزقك. الرزق ما بده عضلات يعني. لا تأخذ بالأسباب. ولا انت مش احسن من النملة اللي في داخل الجبل يعني
تتعجب، ريشة الحما، داخلا الحما، كا العالما ما يقدرها وصانها الله متلقها هناء، دودة النملة عاشقة في داخلا الحما، هناء،

تتعجب بشدة، الجندي، وبداخل الجندي كل العالم ما يقدروا يوصلوا له وتلاقوها هناك دودة ولا نملة عايشة في، داخل الجندي هناك -

00:27:20

هناك والله عز وجل يعلمها ويرزقها. كل المخلوقات ما تدرى عنها لكن الذى خلقها يدرى عنها يرزقها اذا نتعرى من فوائد العلم بالاسماء

والصفات اننا نتعرف على الله عز وجل بها - 00:27:40

ونتعبد الله عز وجل بمقتضها. عندما تعلم بان الله سميع. وتعتقد بان الله سميع ترفع ايديك وتقول يا رب اشفيني يا رب. ارزقني يا رب. بارك لي في اولادي. يا رب. لو انك ما تعلم بان الله يسمع - 00:28:00

هل تدعوه؟ اذا هنا تبتعد تتوقف اذا وقعت بالغيبة والنمية تستغفر الى الله لان الله قد سمعك اذا لم تتبع عذبك يوم القيمة. انظر الى فوائد الاعتقاد بالاسماء والصفات. اما الانسان اللي بيقول لك - 00:28:20

الله ما الله اسماء كيف بدي اتعبد الله؟ والله ماني عارف اذا المعطلة بقول لك الله عز وجل ما بيسمع كيف بده تقول له يا رب؟ اذا انت تعتقد انه ما يسمعك كيف بتقول يا رب - 00:28:40

اذا انك ما تعتقد ان الله عز وجل فوق على سماواته فوق عرشه استوى سوى ان يليق بجلاله. كيف بده تقول عمرك شفت واحد بيدعني بيقول لي يا رب. عمرك شفت والله الدواب التي لا تنطق عندما تتضرع الى الله ترفع رأسها الى السماء -

00:28:50

الطفل الصغير بدون ما تقول له. قل له ادعوا الله عز وجل بيقول يا رب. فطرة. القلوب اسطورة. ولذلك جلس رجل مرة من اعتقاد بان الله موجود في كل مكان. وجلس مع رجل من اهل السنة يقنعه بان الله فوق سماواته في جهة الفوقية. فالله عز فهذا الرجل بعد ما

00:29:10

ما اقتنع يقول قال الله وقال رسول الله ما اقتنع. سكر قلبه. بعدين قال له اخر شيء بدي اسألك. الان قلبك اذا اردت من الله شيء الى اين يتوجه؟ فاقتنع الرجل. لانه ما قدر يكذب على حاله. انسان لما يتوجه الى الله بشيء - 00:29:30

قلبهم يتوجه الى اعلى. وهذه هي الجهة التي تليق بالله عز وجل. هل يليق بالله ان يكون في كل مكان؟ لا والله ما يليق. هل يليق الله عز وجل ان يكون في الجهة السفلی والمخلوقات اعلى منه. لا يكون ابدا. انما الذي يليق بالله عز وجل ان يكون هو اعلى. والمخلوقات اسفل منه. هو الذي - 00:29:50

00:30:10

خلق السماوات والارض ثم استوى الى السماء هو الذي خلق السماء لا الارض ثم استوى الى السماء فسواه لسبع سماوات فاستوى يعني عاد الى السماء واستوى على عرشه سواه يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ومع استوائه على عرشه ومعنا في كل مكان -

00:30:30

بعلمه وسمعه وبصره وليس هذا تأويلا انما هذه التي تتحملها اللغة العربية التي جاء بها القرآن وجاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فائدة عظيمة جدا ومهما اننا نتعرف على الله عز وجل وننعتبه بهذه الاسماء والصفات. فاذا ثانية وهي اننا نمجد الله عز وجل بالاسماء والصفات - 00:30:50

ثمني على الله باسماء وصفاته. نذكر الله بالاسماء والصفات. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وافضل ذكر الله عز وجل ان

تنذركه باسمائه وصفاته. كيف تذكريه؟ تضل قاعد تقول حي - 00:30:50

حي حي الله الله يا لطيف يا لطيف! لا ما ما هكذا فعل الرسول وما هكذا فعل السلف الصالح ولا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما نتعلم كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمجد الله عز وجل ويثنى عليه باسمائه وصفاته. مثال كان صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

اذا انتهى من الصلاة استغفر ثلاثا يقول استغفر الله استغفر الله ثم يقول اللهم انت ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. يثنى على الله بايش الان؟ باسمائه - 00:31:30

وكان اذا نزل به كرب يقول صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله الحي العظيم الحليم. لا الله الا الله. رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. يثنى على الله بايش؟ باسمائه وصفاته. يمجد الله عز وجل - 00:31:50

هذه فائدة ثالثة بان ندعوا الله عز وجل باسمائه. اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا ان تغفر ان ترزقني ولدا صالحا ان ترزقني مالا حلالا ان ان تدعوا الله عز وجل. وكما قال الرجل اللهم اني اسألك - 00:32:20

انك انت الله الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. قال صلى الله عليه وسلم لقد سأله الله الاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطي. معلم. اعرف كيف تنزل من خيرات الله. خيرات الله ملأي. بس انت - 00:32:40

اللهم اني اسألك بانك انت الله. ايش هذى ؟ اسماء الواحد الفرض الصمد. ثم تدعوا. وفي الحديث الذي ذكرناه الدرس الماضي ما اصاب مسلما قط هم ولا حزن في يقول اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدهك ماض في حكمك عدل في قضاوتك - 00:33:00

اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبي وجلاء حزني وذهاب غمي - 00:33:30

اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. تدعوا الله عز وجل باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فائدة رابعة من معرفة الاسماء والصفات هي انك اذا عرفت الاسماء وابقتها - 00:33:50

الله عز وجل وتعبدت الله بمقتضاه دخلت الجنة. دخلت الجنة مجرد ما تعرفها وتثبتها وتعمل بمقتضاهما وتدين لله تدخل الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء الا واحدا من احصاها دخل الجنة - 00:34:10

فوائد عظيمة جدا. اللي ما اثبتت الصفات لله عز وجل راحت عليه هذه الفوائد. فوائد احفظها واعمل بها يا عبد الله. نرجع الى الفوائد في الاية. اخذناكم فائدة ؟ ثلاثة. الفائدة الرابعة وهي ان - 00:34:30

اسماء الله عز وجل توقيفية لا مجال للعقل فيها. ان اسماء الله عز وجل ايش ؟ توقيفية. شو توقيفية يعني فقط موقوفة على ما جاء قال الله وقال رسول الله. يأتينا اسم من غير الكتاب والسنة لا نقبله - 00:34:50

ان اسماء الله توقيفية لا مجال للعقل فيها ابدا. ومن حاول ان يفكر او يسمى الله باسم او يعطى اسم من اسماء الله فقد كذب وكذب. الصفة الفائدة الخامسة بان بان اسماء الله عز وجل غير محدودة او غير محصورة بعدد معين انتبه - 00:35:10

الفائدة الخامسة ولله الاسماء الحسنى. هذه الاسماء غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي سبق معنا الان اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - 00:35:40

استأثرت به في علم الغيب عندك. فدل على ان هناك اسماء الله استأثر بها لنفسه في علم الغيب لا يعلمها احد والحديث الذي يقول ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحد من لحظها دخل الجنة ليس فيه دليل على الحصر. انما الله عز - 00:36:00

الله اسماء حسنى كثيرة. منها تسعه وتسعين من احصاها وعرفها واعتقدتها وعمل بما فيها دخل الجنة. ولو كان الحديث لقال ان اسماء الله تسعه وتسعين اسماء. ها ؟ ان اسماء الله ها ؟ للحق - 00:36:20

ال الحديث ايش ؟ ان لله تسعه وتسعين اسماء هذا ليس بدليل على الحصر. فالصحيح ان اسماء الله عز وجل غير بعدد معين والحديث الذي جاء يقول بان لله تسعه وتسعين اسماء هي كذا وكذا وعددها حديث ضعيف. حديث - 00:36:40

لكن العلماء درسوا الكتاب والسنة واجروا تسعه وتسعين اسم من الكتاب والسنة وقالوا بان هناك اسماء اخرى لا نعرفها غير فاعتقادنا باسماء الله عز وجل بانها كلها حسنى وانها توقيفية وانها غير محصورة بعدد - 00:37:00

هذه الفائدة الرابعة الخامسة ولا تزعلوا. الخامسة الفائدة السادسة بان من الحد في اسماء الله وصفاته توعده الله بعذاب اليم. هذه فائدة مهمة جدا ان نأخذها من الاية ومن الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. فالله عز وجل يتوعد الذين - 00:37:20

يلحدون في اسماء الله بالعذاب الاليم. طب شو معنى الالحاد؟ الالحاد في اللغة معناه ايش ؟ الميت الميل الالحاد في اللغة الميل. ولذلك سموا اللحد. اللحد في القبر ايش ؟ لحدا لانه ما لا - 00:37:50

في اتجاه القبلة تعرف القبر اما شق يحفره ويحط الميت واما يكون لحد يحفرهم وهكذا يحضروا مثلا اتجاه القبلة ها هنا باتجاه القبلة وحطوا الميت لوجهه هكذا ويبنوا خلفه. هذا يسمى لحد. لما سمي لحدا؟ لانه مال في اتجاه القبلة. وكذلك من ابى - 00:38:10 حدا باسماء الله اي مال عن الحق. وهذا الالحاد في اسماء الله انواع خمسة. بدنا نحكوهم الليلة لو بتقدعوا بعد العشا بساعة انواع

الالحاد في اسماء الله حتى لا تقع فيها يا عبدالله. خمسة النوع الاول النوع الاول وهو ان تسمى الله - 00:38:30

عز وجل باسم لم يسم به نفسه. هذا الحاد. افضل. تيجي تسمى الله عز وجل باسم ما جاء في الكتاب والسنة هذا الحاد وفيه حد سمي الله عز وجل باسم لم يأت بالكتاب والسنة نعم ان سهر يسمون الله عز وجل ايش - 00:38:50

باسم الاب وباسم الابن وباسم الروح القدس. سموا الله عز وجل. طبعا اه باسم الاب هم يقول والاب هو الله. والابن هو عيسى ابن الله. والروح القدس هو جبريل. هو - 00:39:10

جبريل فهنا سموا الله عز وجل بالاب. هل اسم الاب هذا جاء بالكتاب والسنة؟ ما انزل الله به من سلطان. ان هي الا اسماء سميت موها انت اباكم ما انزل الله بها من سلطان. وكذلك الفلاسفة يسمون الله عز وجل لا لا القوة الفاعلة - 00:39:30

يعني هيكل القوة الفاعلة او العلة الفاعلة هدول كل اهمهم كله مخربط. كل اشي حتى عقولهم مخربطة. ولذلك في نهاية الفلسفه انه يمشي في الشارع ويرمونه بالحجارة. مجنون يعني فيسمون الله عز وجل باليش؟ العلة الفاعلة. والمالحة يسمون الله عز وجل ايش؟ الطبيعة. فهذا الحاد لانهم حادوا عن الحق - 00:39:50

فسموا الله عز وجل باسماء لم يسمى بها نفسه هذا الحاد. النوع الثاني من الالحاد وهو ان تنكر رئيس من سمي الله به نفسه. تنكر اثم. ان تنكر اسما سمي الله عز - 00:40:20

باتعه. الله عز وجل مثلا وصف نفسه انه استوى على عشر تقول لا. الله عز وجل اخبر انه يسمع تقول لا ما يسمع. ولذلك المعطلة الحد في اسماء الله. ثالثا النوع الثالث من انواع الالحاد هو انك تثبت لله الاثم - 00:40:40

وتتفى عنه الصفة. الحاد انك تثبت لله الاثم وتتفى عنه الصفة التي يقتضيها هذا الاثم يعني مثلا شو بقولوا؟ نعم الله عز وجل سميع لكن بلا سمع. لما نقول الله عز وجل سميع - 00:41:00

اسم السميع معناه ايش؟ صفة انه يسمع. الخالق صفة ايش؟ يخلق. هم قالوا سميع بلا سمع. اثبتوا الاثم وانا في الصفة. بصير بلا بصر. اثبتوا الاثم ونفذوا الصفة. علي بلا علم. اثبتوا الاثم - 00:41:20

قادر بلا قدرة اثبتوا الاثم ونبذ فهذا ايش؟ هذا الحاد. نحن نقول الله عز وجل نسبت السمع وثبتت له الصفة. فمن اثبت الاسم ونفى الصفة فقد الحد في اسماء الله - 00:41:40

هذا النوع الثالث من الالحاد. النوع الرابع من الالحاد وهو ان يثبت لله عز وجل الاثم. والصفة ولكن يشبهها بصفات المخلوقين. انظر يقول نعم الله عز وجل يسمع وسميعها اثبت الاسم والصفة لكن يقول ايش؟ يقول نسمع - 00:42:00

يسمع كما كسمعنا وبيصر كبصرنا ويعلم كعلمنا وهم ايش؟ المشبهة. اثبتوا لله الاثم والصفة ولكن شبهه الله عز وجل بخلقها. وهذا الحاد وهذا الحاد لانه مالوا عن الحق ذلك لان الله عز وجل قال ليس كمثله شيء. النوع الخامس من الالحاد انهم اشتقوا من اسماء - 00:42:30

الله اسماء للاصنام. من الالحاد انك انت تأخذ من اسماء الله وتشتق اسماء للاصنام من الالحاد النوع الخامس ان تشتق ان تشتق من اسماء الله وصفاته اسماء للاصنام. كما فعل العرب في الجاهلية فاشتقوا - 00:43:00

بسم الله من الله. واشتقوا اسم العزيز. واشتقوا اسم اسمي مناف صنم كان يعبد. اللات والعزة وبنات. اصنام كانت تعبد في الجاهلية. ومنات من المعنان اذا اذا اشتق الانسان اثم للاصنام من اسماء الله عز وجل فقد الحد في اسماء الله. اذا الالحاد في اسماء - 00:43:20

الخمسة انواع. احذر ان تقع فيها. النوع الاول ان تسمى الله عز وجل بما لم يسمى به نفسه. النوع الثاني من الالحاد ان تنكر اسماء من اسماء الله تعالى. النوع الثالث بان تثبت الاسم وتنكر الصفة. النوع الرابع بان تثبت - 00:43:50

الاسم والصفة وتنكر وتشبه بالمخلوقين. النوع الرابع بانك تشتق من اسماء الله تعالى اسماء للاصنام اذا وقع الانسان في واحدة من هؤلاء الخمسة فالله عز وجل يقول وذروا الذين يلحدون في - 00:44:10

سيجزون ما كانوا يعملون. فالالحاد في اسماء الله حرام. ولا يجوز ابدا للانسان ومنها ما هو شرك ومن ما هو كفر فايادك ايادك ان تقع في

نوع من هذه الانواع والذي يحميك من الوقوع في انواع الالحاد - 00:44:30

هذه بانك تبني توحيدك بالاسماء والصفات على الاسس الثلاثة التي ذكرناها وهي ان تثبت لله عز وجل ما اتبته في نفسه وان لا تشبه صفات الله وصفات المخلوقين. وان تقطع الطمع عن التفكير في الكيفية. ولذلك - 00:44:50

ولذلك اذا اخذنا هذه القواعد وهذه الفوائد وهذه الاسس فنبدأ ان شاء الله نتكلم في الدرس القادم ان شاء الله الرحمن على العرش استوى وثبتت لله عز وجل انه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله كما جاءت الادلة بالكتاب والسنة - 00:45:10

وهو معنا في كل مكان بعلمه وسمعه وبصره. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في ديننا. وصلى الله على محمد وعلى الہ وصحابه وسلم وجزاکم الله خيرا - 00:45:30